



شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب أحكام النون الساكنة والتنوين



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

أبيات باب النون الساكنة والتنوين من متن الجزرية قراءةً سليمةً خالية من الأخطاء.

تقرأ

أن

أحكام النون الساكنة والتنوين ثم تميز بينها عن طريق الرسم.

تذكر

أن

الإدغام مبيِّنًا تعريفاته وأقسامه وحروفه وأسبابه وشروطه.

تشرح

أن

الإظهار الحلقي مبيِّنًا تعريفه وحروفه وسببه.

تشرح

أن

الإقلاب مبيِّنًا تعريفه وشروطه وأسبابه وحرفه.

تشرح

أن

الإخفاء الحقيقي مبيِّنًا تعريفه وأحرفه ومراتبه وحالات تفخيم الغنة فيه.

تشرح

أن

بين (النون الساكنة مع التنوين)، وتقارن بين (الإدغام مع الإخفاء).

تقارن

أن

سؤال وجواب



هذا اللقاء
يحتوي على
أكثر من:

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



**باب
النون الساكنة
والتتوين**

من البيت ٦٥ إلى ٦٨

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونِ يُلْفَى إِظْهَارِ ادْغَامِ وَقَلْبِ إِخْفَا

معنى يُلْفَى:
أي محصورًا

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ

وَأَدْغَمَنُ بَغْنَةَ فِي يَوْمِنُ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

وَأَلْقَبُ عِنْدَ أَلْبَا بَغْنَةَ كَذَا لِإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخْذَا

شَرْحُ
بَابِ النَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالشَّوَيْتِ

المقدمة الجزرية

ما هي أحكام النون الساكنة والتنوين؟

3

القلب أو الإقلاب

البَاءُ

1

الإظهار الحلقِي

أَخِي هَاكَ عَلِمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ

4

الإخفاء الحقيقي

صِفْ ذَا ثَنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمُ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا

2

الإدغام

يَرْمُلُونَ

بَرِيحٌ صَرَّصَرِيٌّ ﴿ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿
كِرَامًا كَتِيبِينَ ﴿ مِنْ ثَمَرِهِ ﴿

شكل التنوين

والنون الساكنة

عند الإخفاء الحقيقي



من الأمور **المتفق** عليها عند **علماء الأداء** أنه لا بد من اتباع رسم المصحف العثماني في **قراءة الكلمات القرآنية**، وقد **ضُبط المصحف** بطريقة **تسهل** على القارئ معرفة ذلك، وفيما يلي بعض هذه الاصطلاحات الخاصة برسم السكون أو علامات تمييز بين أحكام النون الساكنة والتنوين:



وتفصيلها في الشريعة التالية...

علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:



أمثال



كالألف الفارقة

وضع صفر مستدير

فوق الحرف، يعني زيادة
الحرف وصلًا ووقفًا، وهو
ثابت خطأ محذوف لفظًا

01

علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:



مثال

السَّيِّئَاتُ

لَكِنَّا

أَنَا

كالألِفَات السَّبْعَةِ

وضع صفر مستطيل

فوق الحرف، يعني أن

الحرف ثابت وفقاً

ومحذوف وصلأ

02



(رأس الخاء) تعني:
خالية من الحركة أو
خفيف النطق.

علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:



مثال



وضع رأس خاء صغيرة
من غير نقطة فوق الحرف
علامة لسكون
الحرف وإظهاره

03

تكون فوق النون الساكنة في الإظهار الحلقى والإظهار المطلق وكذلك فوق
الميم الساكنة في الإظهار الشفوي وفوق اللام المظهرة كاللام القمرية

لن من

علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:

أمثال

﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾ ﴿ يَذْرُؤُكُمْ ﴾ ﴿ أَجِيَّتْ لَكُمْ كُفْرًا ﴾

علامة الإدغام الكامل، هو
خلو الحرف الأول من السكون
مع تشديد الحرف الثاني

04

ومن أمثله أيضًا: إدغام المتمثلين الصغير والإدغام الكامل في المتقاربين
الصغير والإدغام الشمسي والإدغام الكامل في المتجانسين الصغير.



هذا شكل النون الساكنة خالية من رسم الخاء، وهذا شكل التنوين في الإدغام الناقص والإخفاء الحقيقي، ويكون **الحرف الثاني** خالياً من التشديد.



علامة الإدغام الناقص
والإخفاء هو خلو الحرف الأول
من السكون مع عدم تشديد
الحرف الثاني

05

ومن أمثله أيضاً: الإدغام الناقص في المتقاربين الصغير
والإدغام الناقص في المتجانسين الصغير والإخفاء الحقيقي.

علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:



علامة قلب النون الساكنة
والتنوين ميماً مخفاة بغنة هي
وضع ميم صغيرة فوق النون
الساكنة أو بدل إحدى حركتي
التنوين

ضَلَّ بِعِيدٍ

علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:

ن ع ع ع

مثال

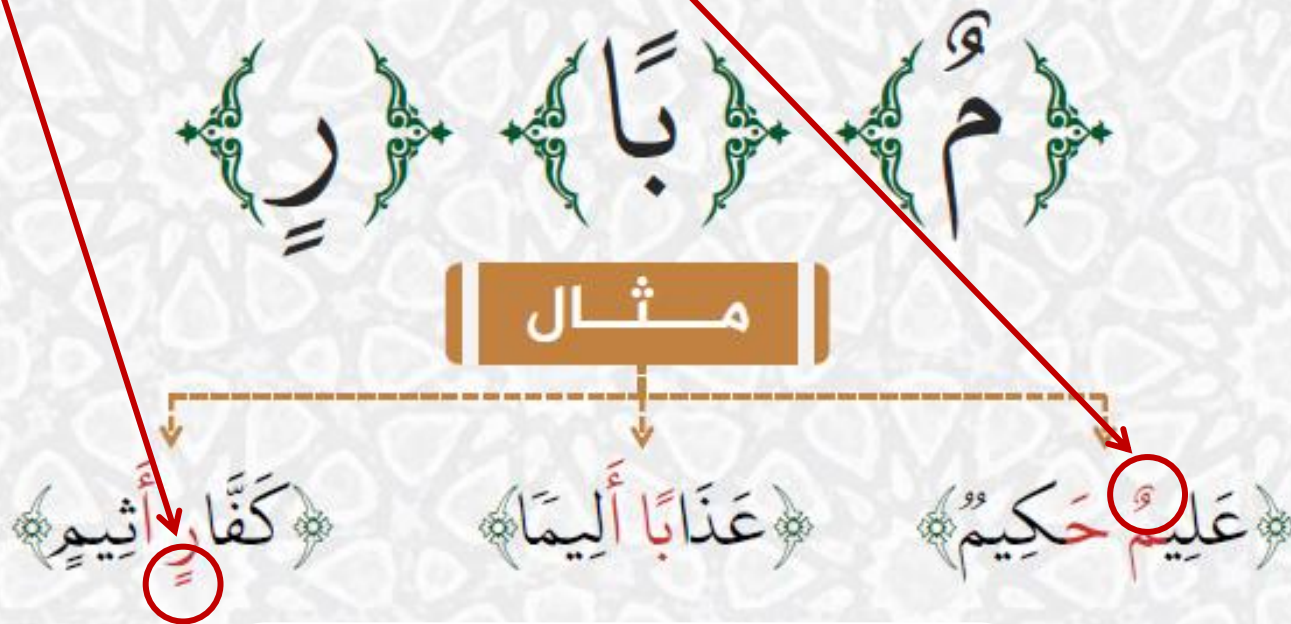
مِنْ بَعْدِ أَنْبِئَهُمْ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

علامة قلب النون الساكنة
والتنوين ميماً مخفاة بغنة هي
وضع ميم صغيرة فوق النون
الساكنة أو بدل إحدى حركتي
التنوين

06

مع تنوين الفتح والضم تُرسم علامة الإقلاب فوق الحرف،
وفي تنوين الكسر ترسم علامة الإقلاب تحت الحرف.

علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:



للدلالة على الإظهار الحلقى

تركيب حركتي
التنوين دلالة
على إظهار التنوين

علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف
بأحكام النون الساكنة والتنوين:

تتابع حركتي التنوين
مع تشديد الحرف الثاني
دلالة على الإدغام الكامل

08

للدلالة على الإدغام الكامل

مثال



رَّحِيمًا

رَّحِيمًا

رَّحِيمًا

تعريف النون الساكنة

تعريف

هي نون خالية من الحركة، وسكونها ثابت خطأً ولفظاً ووصلاً ووقفاً، وتوجد في الأسماء والأفعال والحروف، وتكون متوسطة ومتطرفة.

مثال

مِنْ هَادٍ

تعريف النون الساكنة

توجد في

الحروف

﴿ مِنْ ﴾

متطرفة

الأفعال

﴿ يَنْطِقُ ﴾

متوسطة

الأسماء

﴿ مُنْذِرٌ ﴾

متوسطة

تعريف النون الساكنة

محترزات التعريف

النون التي
سكنت لأجل
الوقف

﴿ نَسْتَعِينُ ﴾

النون التي زال
سكونها تخلصاً
من التقاء
الساكنين

﴿ إِنَّ أَرْتَبْتُمْ ﴾
﴿ مِّنَ اللَّهِ ﴾

النون المتحركة
(المشددة
والمخففة)

﴿ يَمُنُّونَ ﴾
﴿ نَعْبُدُ ﴾

تعريف التنوين

تعريف

هو نون ساكنة زائدة تُلحَقُ آخر الأسماء
وصلاً لا وقفاً، ولفظاً لا خطأً، وعلامته
هي إضافة حركة أخرى للحرف الأخير
من جنس حركته.

مثال

قَوِيًّا عَزِيْزًا

رسم التنوين على صورة النون

﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ ﴾

وتعامل معاملة
النون الساكنة تبعاً
للرسم، فلا يحذف
وصلاً.

النون الشبيهة بالتنوين

﴿ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴾

﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾

هي نون التوكيد الخفيفة،
فهي نون لاتصالها في الأفعال،
ويعامل معاملة التنوين وقفًا
ووصلًا، وقفًا: (مد عوض) ولا
نقف على نون ساكنة.

﴿ وَإِذَا لَأَتَّخِذُوكَ خَلِيلًا ﴾

الفرق بين النون الساكنة والتنوين



نون ساكنة زائدة

نون ساكنة أصلية أو زائدة

لا تكون إلا في الأسماء

تكون في الأسماء والأفعال والحروف

لا تكون إلا متطرفة

تكون متوسطة ومتطرفة

تثبت لفظاً ووصلاً لا خطأ ووقفاً

تثبت لفظاً وخطأ ووصلاً ووقفاً

﴿أَنْعَمَ﴾ نون ساكنة أصلية على وزن أفعَل

﴿فَأَنْفَلَقَ﴾ نون ساكنة زائدة، على وزن انْفَعَلَ

أولاً - الإظهار الحلقّي

أرى أن التباعد ليس سبباً للإظهار الحلقّي،
لأن النون مع القاف تباعد وبينهما إخفاء، وأيضا في
قراءة أبي جعفر فله الإخفاء بين النون مع (الغين والخاء).
إذن سبب الإظهار هو: رواية.

يأتي الإظهار في

كلمة أو كلمتين
مع النون، وفي
كلمتين مع
التنوين.

سبب الإظهار

بعد مخرج النون
عن مخرج حروف
الإظهار.

سبب تسميته

لأن جميع
حروفه تخرج
من الحلق.

حروفه

حروفه ٦ مرتبة من
أقصى الحلق إلى
أدناه في أوائل
كلمات **أخي هـاك**
علما حازه غير خاسر

تعريفه

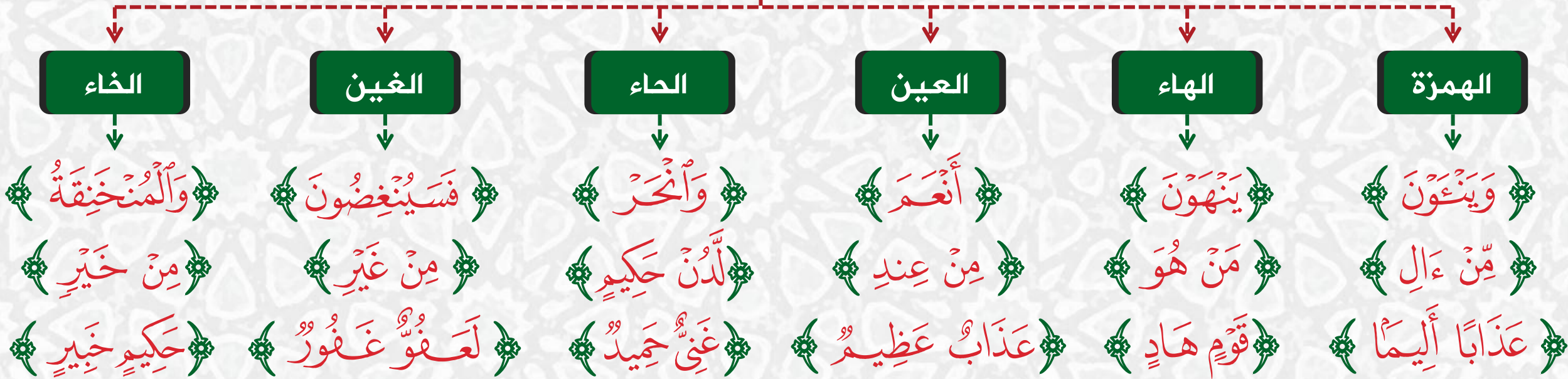
إخراج الحرف
المظهر من
مخرجه من غير
غنة ظاهرة فيه.

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّغَمَ فِي الْأَمِّ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ

ملاحظة: يجب الاتيان بزمن الحرف الساكن في النون المظهرة لأن فيها أصل الغنة.

أولاً - الإظهار الحلقى

مثال على كل حرف



كيف يُؤدَى الإظهار الحلقى؟

يكون بالنطق بالنون الساكنة أو التنوين من مخرجها الطبيعي نطقاً واضحاً من غير غنة كاملة، ثم النطق بحرف الإظهار من غير سكت بينهما، وبلا قلقلة للنون الساكنة.

أولاً - الإظهار الحلقّي

اللحن الجلي
في إداء
الإظهار الحلقّي

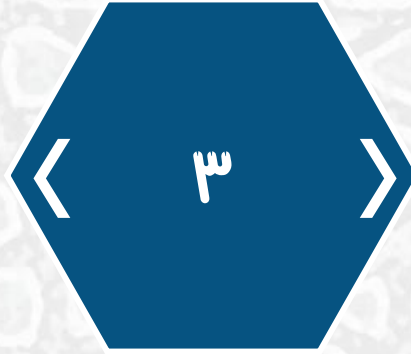
قلقلة
النون
الساكنة
أو السكت
أو إخفاؤها
عند (غ،خ)

﴿فَسَيَغْضُونَ﴾



زيادة أو نقصان
زمن النون
الساكنة أو
تسهيل
الهمزة.

﴿مِنْ ءَالِ﴾



انحراف النون
الساكنة إلى
اللام أو ضعف
الاعتماد على
مخرج النون.

﴿أَنْعَمْتَ﴾

ثانياً - الإدغام

تعريفه

إدخال حرف ساكن
بحرف متحرك
بحيث يصبان حرفاً
واحداً مشدداً من
جنس الثاني

حروفه

مجموعة في
كلمة **يَرْمُلُونَ**

شروط الإدغام

لا يأتي الإدغام إلا
في كلمتين، وإذا
اختل الشرط
يسمى **إظهار**
مطلق.

أقسام الإدغام

من حيث الغنة وعدمها:
❖ بغنة: «ينمو»
❖ بغير غنة: «ل، ر»
من حيث الكمال والنقصان
❖ كامل: «نرمل»
❖ ناقص: «ي، و»

سبب الإدغام

❖ رواية ثم لأن:
❖ ن مع ن: تماثل
❖ ن مع م: تجانسا
صفة وتقاربا مخرجاً
❖ ن مع ي: تقارب

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ

ثانياً - الإدغام

مستثنيات الإدغام

لا تُدغم النون الساكنة في أحرف الإدغام إذا اجتمعا في كلمة واحدة، وذلك في:

﴿ قَنَوَانٌ ﴾ و﴿ صِنَوَانٌ ﴾ ويسمى إظهار
﴿ بُنَيْنٌ ﴾ و﴿ الدُّنْيَا ﴾ مطلق

لا يَدغم الإمام حفص النون في الواو في حال الوصل، وذلك في موضعين بسبب الانفصال الحكمي.

1 -- ﴿ يَسٌ ﴾ و﴿ الْقُرْآنِ ﴾

2 -- ﴿ نٌ ﴾ و﴿ الْقَلَمِ وَمَا ﴾

ويسمى ملحق بالإظهار المطلق

لا تُدغم النون في الراء في موضع سورة القيامة، لأن السكت يمنع الإدغام

﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾

وسبب الإظهار المطلق:

- ❖ للمحافظة على بنية الكلمة ووضوح المعنى.
- ❖ لتلا يشبه بالمضاعف، أي: (الحرف المشدد)

سُمِّيَ إظهاراً مطلقاً: لأنه ليس إظهاراً حلقياً ولا شفويّاً ولا قمريّاً، أي لعدم تقيده بحلقي أو بشفوي أو بقمري.

ثانياً - الإدغام

مستثنيات الإدغام

لا تُدغم النون الساكنة في أحرف الإدغام إذا اجتمعا في كلمة واحدة، وذلك في:

﴿ قَنَوَانٌ ﴾ و﴿ صِنَوَانٌ ﴾ ويسمى إظهار
﴿ بُنَيْنٌ ﴾ و﴿ الدُّنْيَا ﴾ مطلق

لا يَدغم الإمام حفص النون في الواو في حال الوصل، وذلك في موضعين بسبب الانفصال الحكمي.

1 -- ﴿ يَسٌ ﴾ و﴿ الْقُرْآنِ ﴾

2 -- ﴿ نٌ ﴾ و﴿ الْقَلَمِ وَمَا ﴾

ويسمى ملحق بالإظهار المطلق

لا تُدغم النون في الراء في موضع سورة القيامة، لأن السكت يمنع الإدغام

﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾

كلمة، **عنونوا** لم ترد في القرآن ولكن مراعاة للوزن والقافية.

إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنُونُوا

وَأَدْعِمْنَ بَغْنَةَ فِي يُومِنُ

ثانياً - الإدغام

أقسام الإدغام

من حيث الغنة وعدمها

1 إدغام بغنة

حروفه
يُومِنُ

2 إدغام بغير غنة

حروفه
ل ر

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ

وَأَدْغَمَنَ بَغْنَةً فِي يُومِنُ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنُونُوا

ثانياً - الإدغام

مثال على الإدغام بغنة

الواو

﴿ مِنْ وَاقٍ ﴾

﴿ شَيْءٍ وَكَيْلٍ ﴾

الميم

﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾

﴿ خَيْرٍ مِّنْ ﴾

النون

﴿ وَلَنْ نُشْرِكَ ﴾

﴿ شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴾

الياء

﴿ مَّنْ يَقُولُ ﴾

﴿ شَرًّا يَرَهُ ﴾

الإدغام بغنة يصاحبه غنة بمقدار حركتين

ثانياً - الإدغام

مثال على الإدغام بغير غنة

الراء

غَفُورٌ رَّحِيمٌ

تقرأ

غَفُورٌ رَّحِيمٌ

مِّن رَّبِّكَ

تقرأ

مِرَّبِّكَ

اللام

بِشِدَادٍ لَّا

تقرأ

بِشِدَادٍ لَّا

مِّن لَّدُنْهُ

تقرأ

مَلْدُنْهُ

ثانياً - الإدغام

أقسام
الإدغام
من حيث الكمال والنقصان

1 إدغام كامل
تعريفه:
ذهاب الحرف الأول
مخرجاً وصفة.

حروفه

نرمل

2 إدغام ناقص
تعريفه:
ذهاب الحرف
الأول مخرجاً
وبقاء صفته.

حروفه

ي و

ثانياً - الإدغام

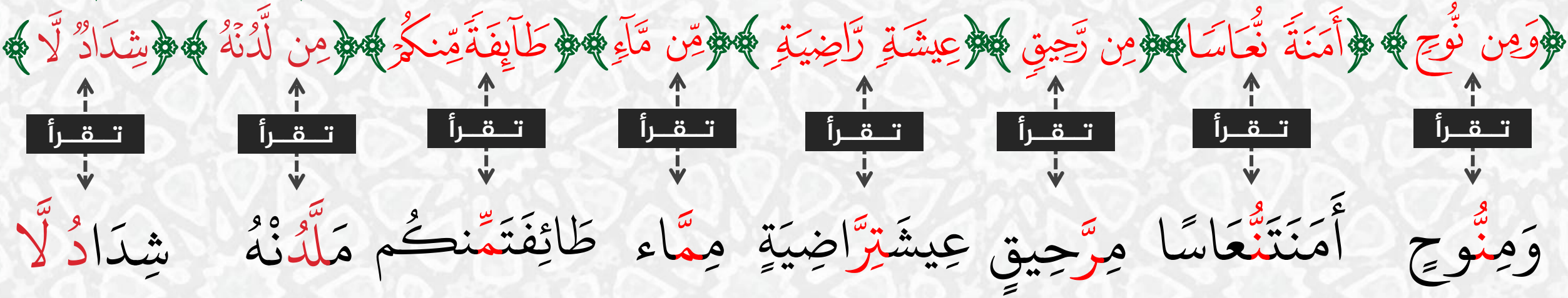
مثال على الإدغام الكامل

اللام

الميم

الراء

النون



ملاحظة: توضع علامة الشدة على حروف الإدغام الكامل

ثانياً - الإدغام

مثال على الإدغام الناقص



ملاحظة: لا توضع علامة الشدة على حروف الإدغام الناقص

« وأيضاً يأتي الإدغام في: »

الحروف المقطعة في فواتح السور

في لفظ

طَسَمَ

في أول سورتي (الشعراء والقصص) فإن هجاؤها (طا سين **ميم**) التقت النون الساكنة في (سين) مع الميم المكسورة في (ميم) فيكون الحكم إدغام كامل بغنة مراعاة للاتصال اللفظي، فلذلك فإن حكم (سين) هي مد لازم كلمي مثقل للإدغام، وفقاً لرواية حفص، بينما الحكم إظهاراً وفقاً لقراءة حمزة الكوفي.

كيف يُؤدى الإدغام؟

في حالة إدغام النون الساكنة أو التنوين في حروف الإدغام يتحول مخرج النون اللساني إلى مخرج حرف الإدغام وليس إلى الخيشوم، فمثلاً:

1- في حالة إدغام النون الساكنة في الميم يتحول مخرج النون اللساني إلى الشفتين وتبقى صفة الميم وهي الغنة التي تخرج من الخيشوم، لأنه إدغام كامل للنون.

2- في حالة إدغام النون الساكنة في الياء يتحول مخرج النون اللساني إلى وسط اللسان، وتبقى صفة الغنة التي تخرج من الخيشوم.

3- في حالة إدغام التنوين يراعى الأخذ بالحركة أولاً، ثم إدغام النون الزائدة التي هي للتنوين، أو معنى آخر: تحقيق حركة الحرف الذي يسبق التنوين وكذلك النون الساكنة في بقية الأحكام.

ثانياً - الإدغام

التنبيه
الهام
في أداء
الإدغام

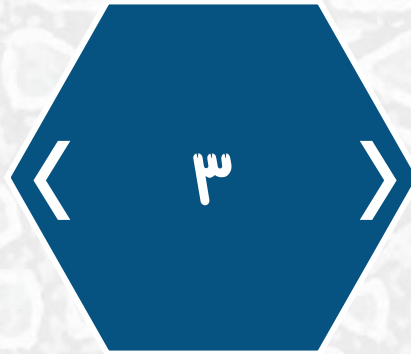
الإتيان
بالغنة في
الإدغام
الناقص
دون ترك أو
تكلف.

مَنْ يَقُولُ



تصفية
الغنة من
الحروف التي
لا تغن خصوصاً
قبل النون
الساكنة.

خَيْرٌ مِّنْ



تحقيق
الحركة التي
تسبق النون
الساكنة.

مِنْ وَاقٍ

تنبیه

اتفق العلماء على أن الغنة مع الواو والياء هي غنة المدغم فتكون صفةً لها ومع النون غنة المدغم فيه فتكون صفةً له.

غنة المدغم فيه



﴿أَنْ نَمُنَّ﴾

﴿مِنْ نَصْرَيْنَ﴾

أي غنة النون المشددة، فيكون إدغام كامل باتفاق العلماء.

غنة المدغم



﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

﴿مَنْ يَشَاءُ﴾

أي غنة النون الساكنة أو التنوين، فيكون إدغام ناقص باتفاق العلماء.

تنبیه

اختلف العلماء في غنة إدغام النون الساكنة في الميم، فذهب الجمهور على أن الغنة هي غنة الميم لا غنة النون الساكنة أو التنوين لانقلابها إلى لفظها، أي: (ميمًا) لأن الحرف الأول ذهب بالقلب.

فلا فرق بين اللفظين

﴿مِمَّن مَّنَع﴾ ﴿أَمَّمَّن﴾

﴿عَمَّا﴾ ﴿عَنْ مَا﴾

وما عليه تشكيل المصحف هو الإدغام الكامل بين جاءت الميم بعد النون الساكنة أو التنوين، أي وضع شدة على الميم.

الخلاصة

1- اللام والراء

إدغام كامل باتفاق

2- الياء والواو

إدغام ناقص باتفاق

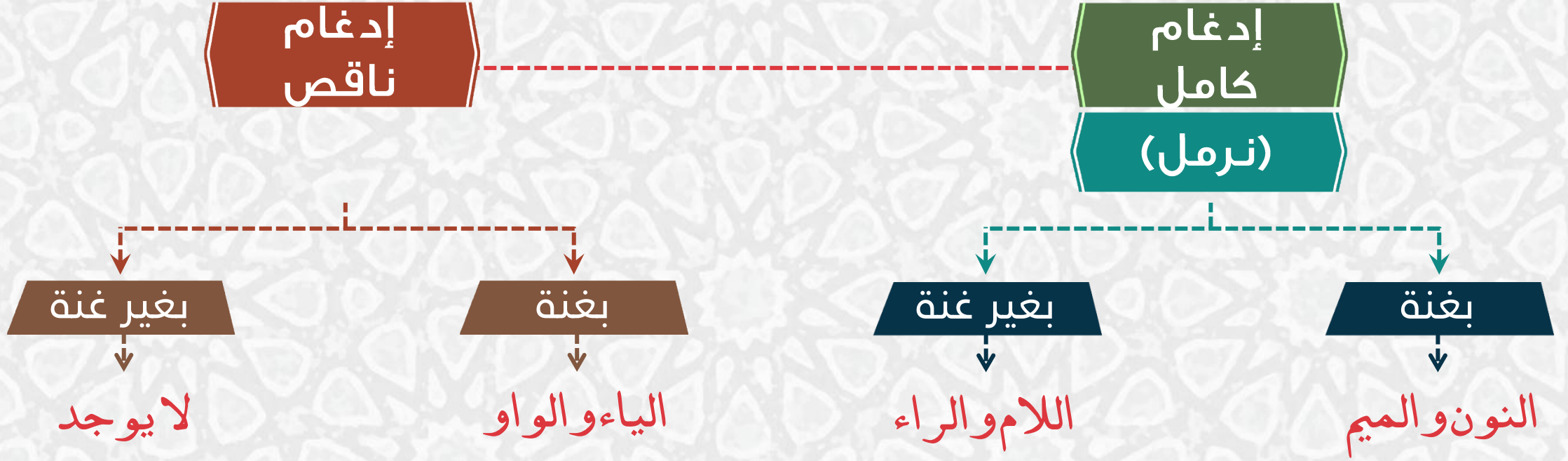
3- النون

إدغام كامل باتفاق

4- الميم

إدغام كامل على الراجح أو على الصحيح.

ملخص أنواع الإدغام:



هذه الشريحة هي بمثابة مراجعة لأنواع الإدغام قبل حل السؤال الخاص بأنواع الإدغام في الشريحة التالية:

النون والميم

1 إدغام كامل بغنة (غنة المدغم فيه وهي النون والميم)

اللام والراء

2 إدغام كامل بغير غنة (تندم الغنة فيهما)

الياء والواو

3 إدغام ناقص بغنة (غنة المدغم وهي النون الساكنة)

ضع علامة (√) أمام نوع الإدغام الصحيح للكلمات التالية.

إدغام		إدغام		الكلمة القرآنية	الرقم
بغير غنة	بغنة	ناقص	كامل		
	√		√	﴿طَسَمَ﴾	1
	√	√		﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾	2
√			√	﴿أَنْ رَبَطْنَا﴾	3
	√		√	﴿مَنْ نَصْرِين﴾	4
	√	√		﴿عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾	5
	√		√	﴿طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾	16
√			√	﴿صَرَحًا لِّعَلِيٍّ﴾	7

ضع علامة (√) أمام نوع الإدغام الصحيح للكلمات التالية.

إدغام		إدغام		الكلمة القرآنية	الرقم
بغير غنة	بغنة	ناقص	كامل		
	√		√	﴿نَذِيرٍ مِّنْ﴾	8
√			√	﴿وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ﴾	9
	√	√		﴿مَنْ يَشَاءُ﴾	10
	√		√	﴿أَنْ نَّمُنَّ﴾	11
	√		√	﴿رَحْمَةً مِّنْ﴾	12
√			√	﴿مِنْ رَبِّكَ﴾	13
	√	√		﴿أَيِّمَّةً وَنَجَعَلَهُمْ﴾	14

ثالثاً - القلب أو الإقلاب

تعريفه

تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مخفاة بغنة مقدار حركتين.

حروفه

حرف واحد
وهو **الباء**

سبب قلب ال ب إلى م

روايةً، ثم لأن الميم عامل مشترك بين النون والباء، فالميم متجانسة مع النون في الصفات ومع الباء متجانسة في المخرج.

يأتي القلب في

كلمة أو كلمتين مع النون، وفي كلمتين مع التنوين.

علامته في المصحف

تجريد النون من السكون ووضع ميم صغيرة فوقها
(ن)

تجانس في
الصفات

من بعد

تجانس في
المخرج

ثالثاً - القلب أو الإقلاب

مثال على الإقلاب

﴿جَزَاءٌ بِمَا﴾

﴿مِنْ بَعْدِ﴾

﴿أَنْبِئَهُمْ﴾

يراعي نطق الإقلاب من عند مخرج الباء أي أقرب إلى الخارج، وليس من عند مخرج الميم أي أقرب إلى باطن الشفه.

ملاحظة: لا يلتبس على القارئ وجود ميم الإقلاب على أحد الحركات الثلاثة لأنها بمنزلة الحركة الثانية للتنوين.

يجب تحقيق شروط الإقلاب الثلاثة:

1- تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة خالصة لفظًا لا خطأ

2- إخفاء الميم الساكنة عند الباء وذلك بلامسة الشفتين بلطف أي تجليس الشفتين أو فرجة بسيطة بينهما تكاد لا تذكر.

3- إثبات غنة بمقدار حركتين، أي إظهار الغنة مع الإخفاء، والغنة هنا صفة الميم المقلوبة وليست صفة النون الساكنة أو التنوين.

ثالثاً - القلب أو الإقلاب

أحبابي
الطلاب
أذكركم
بتنبيهات
الإقلاب



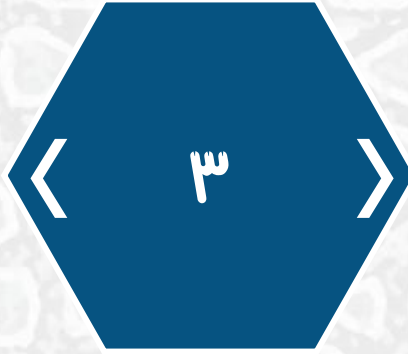
عدم الكز أو
الضغط
على
الشفيتين.

﴿ جَزَاءٌ بِمَا ﴾



عدم إخراج
صوت غريب
من داخل الفم
عند النطق.

﴿ أَنبِئَهُمْ ﴾



تحقيق
الحركة التي
تسبق النون
الساكنة.

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾

رابعاً - الإخفاء الحقيقي

تعريفه

النطق بالحرف
المخفى بصفة بين
الإظهار والإدغام
من غير تشديد، مع
بقاء الغنة في
الحرف الأول
بمقدار حركتين.

حروفه

مجموعة في أوائل
بيت:
صَفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ
شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمٌ طَيِّباً زِدْ فِي تُقَى
ضَعُ ظَالِماً.

تقرأ كلمة: (لِإِخْفَاءً) بالنقل:

النقل: هو نقل حركة الهمزة للساكن الصحيح
الذي قبلها للتخفيف.

سبب تسميته

لتحقيق الإخفاء فيه
أكثر من غيره، لأن ذات
النون تكاد تكون
معدومة في حالة
الإخفاء فلا يبقى إلا
الغنة فقط.

يأتي الإخفاء في

يأتي الإخفاء
الحقيقي في كلمة
أو في كلمتين مع
النون، وفي كلمتين
مع التنوين.

وَأَلْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا
لِإِخْفَاءٍ لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

رابعاً - الإخفاء الحقيقي

يأتي الإخفاء الحقيقي في الحروف المقطعة في فواتح السور

﴿طَسَّ تِلْكَ﴾

فإن هجاؤها وصلًا: (طا سين تلك) فبين النون الساكنة والتاء إخفاء حقيقي ويصاحبه غنة مرققة بمقدار حركتين لأن السين مستقلة، وكذلك بين النون الساكنة والقاف إخفاء حقيقي ويصاحبه غنة مرققة بمقدار حركتين لأن التاء مستقلة.

﴿عَسَقَ﴾

فإن هجاؤها: (عين سين قاف) فبين النون الساكنة والسين إخفاء حقيقي ويصاحبه غنة مرققة بمقدار حركتين لأن السين مستقلة، وكذلك بين النون الساكنة والقاف إخفاء حقيقي ويصاحبه غنة مفخمة بمقدار حركتين لأن القاف مستعلية.

﴿كَهَيْعَصَ﴾

فإن هجاؤها: (كاف ها يا عين صاد) فبين النون الساكنة والصاد إخفاء حقيقي ويصاحبه غنة مفخمة بمقدار حركتين لأن الصاد مستعلية.

رابعاً - الإخفاء الحقيقي

يأتي الإخفاء الحقيقي في الحروف المقطعة في فواتح السور

﴿ طَسَّ تِلْكَ ﴾

﴿ عَسَقَ ٢ ﴾

﴿ كَهَيْعَصَ ١ ﴾

الحرف المقطع الذي يسبق غنة الإخفاء الحقيقي في حروف فواتح السور، يسمى مد لازم حرفي شبيه بالمثقل. وهما: العين والسين.

﴿ عَسَقَ ﴾ تقرأ: عين سين قاف .

↓ إخفاء
↓ إخفاء

﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ تقرأ: كاف ها يا عين صاد .

↓ إخفاء

رابعاً - الإخفاء الحقيقي

مثال على الإخفاء الحقيقي

الكاف

﴿ أَنْكَثَا ﴾
 ﴿ مِنْ كِتَابٍ ﴾
 ﴿ كِرَامًا كَتِبِينَ ﴾

الشاء

﴿ الْأُنثَى ﴾
 ﴿ مِنْ ثَمَرِهِ ﴾
 ﴿ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾

الذال

﴿ تُنذِرُ ﴾
 ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي ﴾
 ﴿ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴾

الصاد

﴿ مَنْصُورًا ﴾
 ﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ ﴾
 ﴿ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ ﴾

رابعاً - الإخفاء الحقيقي

مراتب الإخفاء

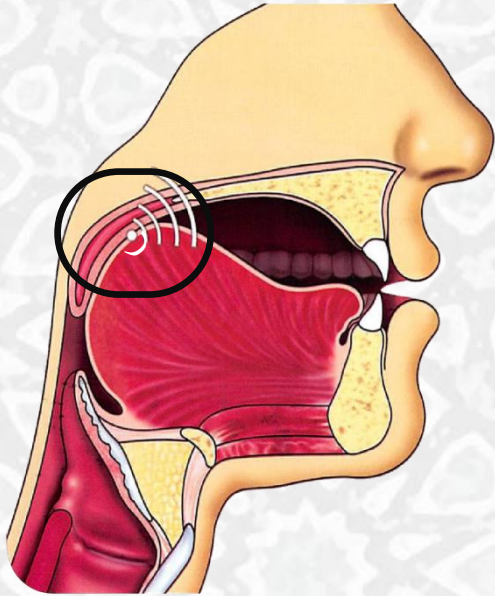


جاء في بعض الكتب أن أعلىها عند عشرة أحرف، وهي الأحرف: (الثوية والنطعية والأسلية والضاد)

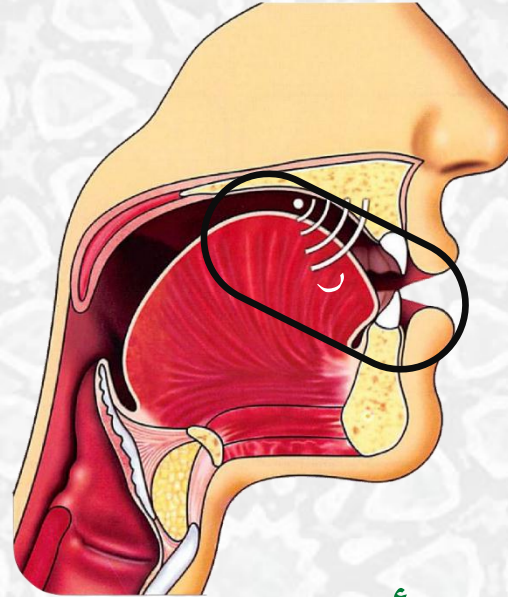
وأن أوسطها عند (الجيم والشين والفاء) انظر كتاب (البيان المفيد في علم التجويد ص ٢٤١)

رابعاً - الإخفاء الحقيقي

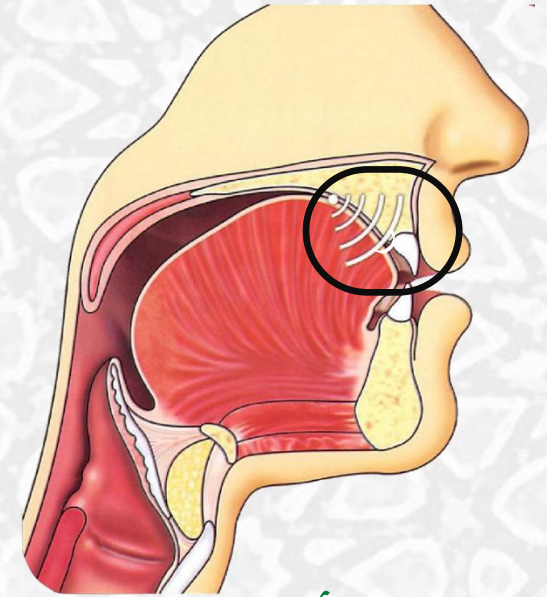
مراتب الإخفاء



أدناها: عند ق، ك
وهما إلى الإظهار أقرب



أوسطها: وهي حروف
الإخفاء المتبقية



أعلاها: عند ط، د، ت
وهي إلى الإدغام أقرب

رابعاً - الإخفاء الحقيقي

خص ضغط قظ

غ خ

إظهار حلقى

ص ض ط ظ ق

حروف الإطباق + قإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين هذهالحروف الخمسة تكون الغنة مفخمةمتى تفخم الغنة في
الإخفاء الحقيقي؟إذا جاء بعدها
حرف من حروف
التفخيم.الغنة في الإخفاء الحقيقي تتبع ما بعدها تفخيماً وترقيقاً.

ملاحظة هامة:

كيف يُؤدى الإخفاء الحقيقي؟

1- أن يتحول مخرج النون من طرف اللسان إلى قرب مخرج الإخفاء، دون تشديد في النون أو في حرف الإخفاء، بحيث يمر الصوت على مخرج النون ويتجه قرب مخرج حرف الإخفاء الذي يلي النون فتخفى النون عنده مع بقاء الغنة كاملة، وتقدر مشافهة بزمن انتقال الصوت من مخرج النون إلى مكان الإخفاء.

2- يجعل القارئ طرف لسانه بعيداً عن الثنايا العليا وأصول الثنايا ولا يلتصق بها، ولكن يكون معلقاً بين الفكين مجافياً للسان كله عن الحنك الأعلى، بعيداً عن مخرج النون، قريباً من مخرج حرف الإخفاء.

3- إعطاء غنة كاملة بالقرب من مخرج حروف الإخفاء، بالنسبة للإخفاء عند أحرف (ظ، ذ، ث) لا يخرج اللسان إلا بعد الانتهاء من الغنة تماماً، واللسان يكون عالقاً مجافياً عن الحنك الأعلى.

4- عند أداء الإخفاء الحقيقي عند حرفي (ق، ك) يتم غلق مخرجيهما بالكلية بحيث يخرج الصوت من الخيشوم، وتكون الغنة مفخمة مع القاف ومرققة مع الكاف.

تنبیه

يجب أن تركز عند أداء الإخفاء الحقيقي لـ (هـ) حرفاً إلى نقطتين رئيسيتين:

- ١- مكان اللسان.
- ٢- توجيه الصوت.

مكان اللسان

مكان اللسان يكون عند الحرف، فمثلاً عند السين يكون قريب إلى الثنايا السفلى، عند التاء يكون قريباً إلى منطقة النطع، عند القاف قريباً إلى أقصى اللسان، وهكذا...

توجيه الصوت



يكون توجيه الصوت إلى حرف الإخفاء بأن يكون قرب مخرجه السليم، فمثلاً: (ط، د، ت) تتجه للظهر، (س، ص، ز) تتجه للأسفل، (ج، ش) تتجه لوسط اللسان، (ق، ك) تخرج الغنة من الخيشوم كاملةً، وهكذا حتى يميز السامع الحرف قبل نطقه وإلا صارت كل أصوات الأحرف واحدة وهذا خطأ شائع.

رابعاً - الإخفاء الحقيقي

لحون
الأداء
في الإخفاء

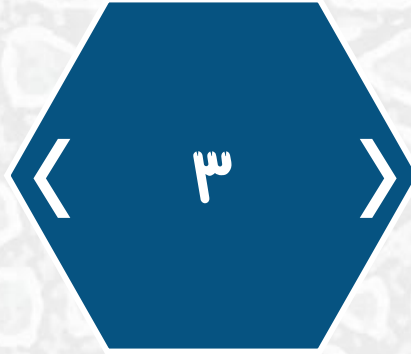
النطق
بالنون
أو بعد
اللسان عن
المخرج.

﴿مَنْصُورًا﴾



المبالغة
في
حركة
الحرف الذي
يسبق النون.

﴿تُنذِرُ﴾



جعل
الفم
والصوت
على هيئة
واحدة عند
أحرف الإخفاء
جميعاً.

﴿مِنْ كِتَابٍ﴾

الفرق بين الإدغام والإخفاء

01

الإدغام يكون في الحرف الذي بعده

02

الإخفاء يكون عند الحرف الذي بعده

03

في الإدغام يشدد الحرف الثاني

04

في الإخفاء لا تشديد فيه

05

الإدغام لا يكون إلا في كلمتين

06

الإخفاء يكون في كلمة أو كلمتين

١-	حرفا الإدغام الكامل بغنة، هي:) اللام والراء	- النون والميم	- الياء والواو	(
٢-	جميع أحكام النون الساكنة تأتي بكلمة ما عدا:) الإدغام	- الإقلاب	- الإخفاء	(
٣-	نون ساكنة ثابتة لفظًا ووصلًا لا خطأ ولا وقفًا:) النون الساكنة	- التنوين	- كلاهما	(
٤-	الحكم التجويدي في ﴿يَسَّ﴾ و﴿الْقُرْآنِ﴾ هو:) إدغام	- إظهار حلقي	- ملحق بالإظهار المطلق	(
٥-	الأحكام التجويدية التي عدد حروفها ستة، هي:) الإدغام	- الإظهار الحلقي	- كلاهما	(
٦-	صوت أغن مركب في جسمي النون والميم:) الغنة	- الحركة	- الخيشوم	(
٧-	إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الجيم) إدغام	- إظهار حلقي	- إخفاء حقيقي	(
٨-	عدد مراتب الإخفاء:) أربعة	- ثلاثة	- خمسة	(
٩-	حروف الإدغام بغنة هي:) ي، و	- نرمل	- يومن	(
١٠-	إخراج الحرف المظهر من مخرجه بدون غنة:) الإظهار	- الإقلاب	- الإخفاء	(

السؤال الثاني: اكتب الحكم التجويدي للكلمات القرآنية التالية ومرتبة الغنة (إن وجدت):

م	الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	مرتبة الغنة	م	الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	مرتبة الغنة
١	﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾	إدغام كامل بغير غنة	لا يوجد	٩	﴿ بَنِيَنَّهُمْ ﴾	إظهار مطلق	غنة ناقصة
٢	﴿ وَمَنْ يَفْعَلْهُ ﴾	إدغام ناقص بغنة	أكمل ما تكون	١٠	﴿ مَجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ ﴾	إقلاب	غنة كاملة
٣	﴿ مَنْ أَرْوَجِكُمْ ﴾	إظهار حلقي	غنة ناقصة	١١	﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾	ملحق بالإظهار المطلق	غنة ناقصة
٤	﴿ بِأْسٍ شَدِيدٍ ﴾	إخفاء حقيقي	غنة كاملة	١٢	﴿ مِنْ غِلِّ ﴾	إظهار حلقي	غنة ناقصة
٥	﴿ الدُّنْيَا ﴾	إظهار مطلق	غنة ناقصة	١٣	﴿ عَنْ سَبِيلِ ﴾	إخفاء حقيقي	غنة كاملة
٦	﴿ لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴾	إدغام كامل بغنة	أكمل ما تكون	١٤	﴿ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَثَلٌ ﴾	إدغام كامل بغنة	أكمل ما تكون
٧	﴿ مِنْ وَرَائِهِ ﴾	إدغام ناقص بغنة	أكمل ما تكون	١٥	﴿ حَسَنَةٌ لِّمَنْ ﴾	إدغام كامل بغير غنة	لا يوجد
٨	﴿ أَسْوَأُ حَسَنَةً ﴾	إظهار حلقي	غنة ناقصة	١٦	﴿ مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ﴾	إخفاء حقيقي	غنة كاملة

السؤال الثالث: ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لحكم الغنة في الإخفاء الحقيقي، ثم اكتب مرتبة الإخفاء:

مرتبة الإخفاء	حكم الغنة		المرتبة	الكلمة القرآنية	م	مرتبة الإخفاء	حكم الغنة		المرتبة	الكلمة القرآنية
	مرفقة	مفخمة					مرفقة	مفخمة		
أعلاها	√		٧	﴿مَنْ دِيرِكُمْ﴾		أدناها	√		١	﴿لِمَنْ كَانَ﴾
أوسطها		√	٨	﴿مُهَاجِرَاتٍ فَأَمَّتْ حِنُوهُنَّ﴾		أوسطها	√		٢	﴿مِنْ صِيَّاصِيهِمْ﴾
أعلاها	√		٩	﴿قَوْمًا طَائِعِينَ﴾		أعلاها	√		٣	﴿وَمَا أَعْلَنْتُمْ﴾
أوسطها		√	١٠	﴿عَنْ سَبِيلٍ﴾		أوسطها	√		٤	﴿مَنْ ظَلَمْتِ﴾
أعلاها		√	١١	﴿أَنْ تَبْرُوهُمْ﴾		أدناها	√		٥	﴿بَصِيرٌ ٣ قَدْ﴾
أوسطها	√		١٢	﴿بِمَنْ ضَلَّ﴾		أوسطها	√		٦	﴿بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾

١. (الإظهار المطلق) هو اجتماع النون الساكنة مع أحد حروف الإدغام في كلمة واحدة.
٢. (الإخفاء الحقيقي) النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة بمقدار حركتان.
٣. (الإدغام) هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً مشدداً من جنس الآخر.
٤. (التنوين) نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء المتصرفة وصلأً ولفظاً وتفارقه وقفأً وخطأً.
٥. (القلب أو الإقلاب) هو تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مخفاة بغنة.
٦. (الإدغام الناقص) هو ذهاب ذات الحرف الأول وبقاء صفته.
٧. (حرف الميم) هو حرف يتجانس مع النون صفةً ويتجانس مع الباء مخرجاً.
٨. (الإدغام الكامل) هو ذهاب ذات الحرف الأول مخرجاً وصفةً.
٩. (الإظهار الحلقي) الحكم التجويدي الذي يرسم فيه التنوين على شكل مركب ومتساوي ومتوازي.
١٠. (النون الساكنة) نون ساكنة أصلية أو زائدة وتكون في الأسماء والأفعال والحروف وثابتة في جميع أحوالها.

أكمل الجدول التالي:

م	النون الساكنة	التتوين
١	نون ساكنة أصلية أو زائدة	
٢		لا تكون إلا في الأسماء
٣	تكون متوسطة ومتطرفة	
٤	وثابتة أيضًا وصلًا ووقفًا	ثابتة: لفظًا محذوفة خطأ

السؤال السادس:

أكمل الجدول التالي:

م	الإدغام	الإخفاء
١	الإدغام يكون في الحرف الذي بعده.	
٢		في الإخفاء لا يشدد الحرف الثاني
٣	الإدغام لا يكون إلا في كلمتين	
٤	الإدغام له أنواع	

10

تَبْرِكٌ مِّنْ صُورِ مَقَدِسَةٍ

فِي مَا بَحَثَ عَلَيْهِ قَارِئُ الْقُرْآنِ يَعْلَمُهُ

تَأْلِيفُ

إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلَةَ شَيْخِ الْقُرْآنِ وَالْمَحْرَبِينَ

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَزْرِيِّ

عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم حل التكليف البيتي العاشر مستعيناً بالله عز وجل.

<https://forms.gle/g1Dd9Y2coF7BJaxz8>

سيتم حل التكليف البيتي

وإرساله عبر رابط جوجل

فورم.

ملاحظة
هامة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ